



جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



محاضرات في مقياس تأمين دولي

مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم تجارية
تخصص مالية وتجارة دولية

إعداد :
د. صليحة جعفر

المحاضرة الرابعة

الإطار العام لشركات التأمين

1- تعريف شركات التأمين

شركات التأمين " هي مؤسسة تقوم بتقديم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها مؤسسة مالية تتحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها"

2- أشكال شركات التأمين: مجموعتين رئيسيتين

1-2 شركات التأمين التجاري:

تتميز شركات التأمين التجاري بمميزات خاصة تميزها عن غيرها من الشركات، وأهمها:

- أنها تعتمد على رأسمال كبير يتفق مع حجم النشاط.
- تهدف إلى تنمية التعاون بين أصحاب وحدات الخطر بجانب تحقيق ربح.
- يوجد في هذه الشركات انفصال بين شخصية المؤمن وشخصية المستأمن.
- يقوم على إدارة هذه الشركات كفاءات إدارية محترفة، وتعتمد على خبرات متخصصة في أداء العملية التأمينية
- التنظيم الإداري يختلف من شركة لأخرى تبعا لحجمها و أنواع التأمين التي تتعامل فيها والظروف المحيطة بها

● وفيما يلي أهم الشركات التجارية:

● الشركات التجارية الفردية: تمثل هذه الشركات أول صورة من صور انفصال شخصية المؤمن عن المستأمن وقد ظهرت في بداية احتراف مهنة التأمين ، غير أنه بعد فترة ليست كبيرة تضاءل الدور الذي تقوم به هذه الشركات وتحول أصحابه من القيام بدور المؤمن إلى القيام بدور الوسيط بين المؤمن والمستأمن؛

● شركات الأفراد المنتمون إلى جماعات:

ظهرت هذه الشركات نتيجة للعوامل التي أدت إلى اضمحلال شركات التأمين الفردية، ذلك أنه إذا كان الفرد لا يتمتع بالميزات التي تمكنه من تقديم الخدمة التأمينية فإن مجموعة من الأفراد تنضم إلى جماعة خاصة بها تكون أقدر من الفرد على توفير الحماية التأمينية. ونظام هذه الجماعة يعتمد على مساهمة كل عضو فيها في تغطية جزء من الخطر المعروض على الجماعة كل بحسب قدرته؛

● **شركات التأمين المساهمة:** هي مؤسسة مملوكة لحاملي الأسهم الذين يشتركون في الربح أو الخسارة. ويقوم حاملو الأسهم باختيار أعضاء مجلس الإدارة الذي يقع على عاتقه مسئولية نجاح السياسات المالية للشركة. وتعتبر الشركات المساهمة هي الصفة الغالبة في أعمال التأمين بصفة عامة و أعمال التأمينات العامة (ممتلكات ومسؤولية) بصفة خاصة في معظم أنحاء العالم

2-2 شركات التأمين غير التجارية: تشمل هذه المجموعة ثلاث أنواع من المنشآت يقوم كل منها بهدف تأدية الخدمة التأمينية إما لصالح مجموعة من الأفراد أو تأكيدا لروح التعاون فيما بينهم و هي:

● شركات التأمين التعاوني:

هيئات التأمين التبادلي (التعاوني) هي هيئات مملوكة بواسطة حملة الوثائق حيث لا يوجد حملة أسهم أو أصحاب رأس المال. و أهم ما تتميز به هيئات التأمين التبادلية ما يلي:

- هدف هذه الهيئات التبادلية (التعاونية) هي التعاون بين الأفراد المنتمين إليها لمجابهة الأخطار التي تتحقق لأي فرد منهم.
- اندماج شخصية المؤمن والمستأمن.
- يقوم بإدارة هذه الهيئات الأعضاء أنفسهم كما قد تستعين ببعض الخبراء في التأمين في حالة الحاجة لهؤلاء الخبراء وعدم توافرهم بين أعضائها.

● هيئات التأمين الاجتماعي:

التأمينات الاجتماعية هي نظام تأميني إجباري معلن من جانب الدولة أو الغير أو الاثنين معا؛

● هيئات التأمين الحكومي: تتدخل الحكومات في سوق التأمين عادة عندما تكون هناك حاجة ضرورية، ويعتبر من أهم هذه الأسباب ما يلي:

● عدم وجود شركات تأمين أخرى.

● عجز شركات التأمين القائمة، أو امتناعها عن تغطية بعض الأخطار الهامة للاقتصاد الوطني.

● منافسة شركات التأمين التجارية ضمانا لحسن تادية الخدمة التأمينية وتحقيقا للتوازن في المصلحة بين المستأمن والمؤمن والمجتمع. وفي هذا النوع من الشركات لا يكون الهدف الأساسي هو الربح وإنما تقديم أفضل تغطية تأمينية ممكنة للأخطار.

3- وظائف شركات التأمين: شركات التأمين كباقي المؤسسات الاقتصادية لها وظائف:

• **وظيفة الإنتاج:** يقصد بالإنتاج في مجال تأمين المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها وعملية البيع التي تقوم بها شركة التأمين هي الخدمة التأمينية؛

• **وظيفة التسعير:** تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب تحصيله من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده وبالتالي فإن وظيفة التسعير تضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمينات المختلفة يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر، ومع مبلغ التأمين، ومع الظروف المحيطة بالشئ أو الخطر المؤمن ضده.

- **وظيفة الاكتتاب:** تهتم هذه الوظيفة باختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب السياسة التي تحددها شركة التأمين بما يحقق أهدافها وغاياتها؛
- **وظيفة تسوية المطالبات:** هي تلك الوظيفة المتعلقة بدفع مبلغ التأمين أو دفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده وفي شركات التأمين هناك جهة أو دائرة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة، وتحديد مدى التعويض المستحق من خلال تسوية الخسائر

- **وظيفة إعادة التأمين:** ويقصد بها نقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على ال تحمل هذا الخطر وغالبا ما تكون هذه الشركات إعادة التأمين وعقد إعادة التأمين هو عقد يشبه عقد التأمين إلا أن الأطراف تكون مختلفة أي شركة التأمين وشركة إعادة التأمين
- **وظيفة الاستثمار:** كون أقساط التأمين يتم جمعها في بداية العملية التأمين فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها،

4- المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين: تواجه شركات التأمين أربع أنواع رئيسية من الأخطار:

الخطر الأول: زيادة حجم التعويضات عما هو متوقع، قد يكون سببه حدوث ارتفاع كبير في معدل التضخم الأمر الذي يصاحبه زيادة في قيمة التعويضات، كما قد يرجع لخطأ في تقدير الحجم الحقيقي للأخطار وقيمة التعويضات بالتبعية؛

الخطر الثاني: يتمثل في انخفاض المبيعات وقد يحدث هذا نتيجة أزمات الكساد التي من شأنها أن تتسبب في تعذر بعض المؤمن لهم على سداد الأقساط، أو تراجع العملاء المحتملين عن خطتهم في شأن شراء وثائق للتأمين.

الخطر الثالث: قيام عدد كبير من حملة وثائق التأمين بطلبات

التعويض ويحدث هذا غالبا في فترات الكساد؛

الخطر الرابع: ويتمثل في الانخفاض المحتمل في القيمة السوقية

لمكونات محفظة الاستثمار